نشرة أخبار المساء ليوم الاثنين من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧\١١\١٩م

العناوين:

- اشتباكات في درعا وريف حماة بين الثوار وعصابات أسد... واستمرار المجازر في دير الزور.
- أردوغان مصمم على تنفيذ الحل السياسي الأمريكي بالتوافق مع المجرمين الروس والإيرانيين.
- كيان يهود يقصف موقعاً في غزة... والمستوطنون يواصلون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى.
- محاولات تشويه سمعة الإسلام في نظر الشعب التتارستاني في روسيا يكون بفضح نفاق الخونة أعداء الإسلام.

التفاصيل:

موقع الحل - درعا / أفادت مصادر محلية بأن مدينة درعا شهدت، الأحد، اشتباكات هي الأعنف بين عصابات أسد والثوار منذ أشهر. وقال ناشطون إن اشتباكات عنيفة اندلعت بالأطراف الغربية لحي طريق السد، استُخدمت فيها شتى أنواع الأسلحة بما فيها الثقيلة، وتمكن فيها الثوار من تدمير عدد من الدشم في الأبنية التي تتحصن فيها العصابات، واندلعت اشتباكات ممثلة في ساحة بصرى بالمدينة. في المقابل، قصفت عصابات أسد بشكل عنيف حي طريق السد ومخيم درعا، بقذائف المدفعية الثقيلة والدبابات واقتصرت الأضرار على المادية.

متابعات / استشهد ثلاثة مدنيين وجرح آخرون، مساء الأحد، بقصف لطيران الحقد الروسي، استهدف مدينة العشارة بريف دير الزور الشرقي. وقالت مصادر محلية، إن قصفاً للطيران الحربي الروسي، استهدف المنازل وسط مدينة العشارة، ما أدى لاستشهاد ثلاثة مدنيين بينهم امرأة وجرح أكثر من ٦ آخرين، إضافة لأضرار مادية. وأضافت المصادر أن القصف ذاته طال مدينة القورية بأكثر من ٥٠ غارة، أدت لاستشهاد ٥ مدنيين وجرح ١٩ آخرين، إضافة لدمار أكثر من ٧ منازل. وفي السياق، استهدف طيران الحقد الروسي أيضاً، بأكثر من ٦ غارات، مخيم قرية محميدة غربي دير الزور، والذي يقيم فيه عدد من النازحين بداخل خيام ما أدى لاستشهاد أم وأطفالها الأربعة، وجرح أكثر من ١٢ آخرين. وفيما يخص الانفجارات التي حصلت بداخل أحياء سيطرت النظام في المدينة، قال سكان من أحياء سيطرة النظام، إن حريقاً بالخطأ اندلع أثناء نقل ذخيرة بداخل الصالة الرياضية، تسبب في انفجارات دمرت كامل الموقع الذي يضم مستودعات تعود لمعامل الدفاع وللفوج ٦٦٦ واللواء ١٥٧ صواريخ وتشكيلات عسكرية أخرى. وبحسب المصادر، لقي ضابط برتبة عقيد و٥٤ من عصابات أسد مصرعهم وأُصيب العشرات جراح بعضهم خطيرة، بالانفجارات التي أتت على أكثر من ٤٠٠ طن من الذخيرة.

بلدي نيوز - حماة / دارت اشتباكات عنيفة، فجر الاثنين، بين هيئة تحرير الشام وعصابات أسد، على جبهة قرية الطليسية في ريف حماة الشرقي، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى للأخيرة. وقال ناشطون، إن المواجهات جاءت بعد محاولة عصابات أسد التقدم من الطليسية باتجاه تل الأسود الذي سيطرت عليه الهيئة، قبل يومين. مشيرين إلى تدمير ثلاث دبابات للعصابات، عبر استهدافها بصواريخ مضادة للدروع، والمواجهات ما تزال مستمرة. في سياق آخر، دارت اشتباكات بين عناصر تنظيم الدولة الذين خرجوا مع المدنيين المحاصرين في منطقة وادي العذيب، مع عناصر هيئة تحرير الشام في قطاع البادية، صباح الاثنين. وقالت مصادر محلية إن عناصر التنظيم مستخدين عدداً من الدبابات سيطروا على ثلاثة قرى في ريف حماة الشرقي المحرر وهي سرحا

والشاكوسية وأبو لفة، بعد انسحاب عناصر تحرير الشام من القرى. وأفاد المصدر بأن عناصر التنظيم دخلوا محتمين بالمدنيين ورفعوا رايات التنظيم في القرى الثلاثة الأخيرة. وبعد خروج المدنيين من المناطق الأخيرة دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر من هيئة تحرير الشام وعناصر التنظيم لعدة ساعات، ثم توقفت في حوالي الساعة العاشرة صباحاً، وتجري مفاوضات بين عناصر التنظيم وهيئة تحرير الشام التي طوقت المكان وربما يتم استسلام عناصر التنظيم. يذكر أنه صباح اليوم خرجت آخر دفعة من المدنيين المحاصرين في منطقة وادي العذيب في ناحية عقيربات بعد ما يزيد عن شهر ونصف من الحصار المطبق الذي فرضه نظام الغدر الأسدي على المنطقة.

الأناضول / أعلن الجيش التركي، الاثنين، أنه بدأ بأنشطة استطلاعية اعتباراً من يوم الأحد، لتأسيس نقاط مراقبة لخفض التوتر في محافظة إدلب. وبحسب بيان نُشر على موقع رئاسة الأركان التركية، فإنّ الأنشطة الاستطلاعية تندرج في إطار التحرك العسكري الذي ستجريه القوات التركية في إدلب، بالتنسيق مع قوات باقي الدول الضامنة لمحادثات الآستانة (روسيا وإيران). وأوضح البيان أنّ تركيا وروسيا وإيران اتفقوا على إنشاء مناطق خفض التوتر خلال محادثات الآستانة، بهدف إحلال وقف إطلاق النار، وإنهاء الاشتباكات، وتوفير الظروف الملائمة لعودة النازحين إلى ديارهم، وحل الخلافات بالطرق السلمية. ولفت البيان إلى أنّ الجيش التركي يواصل مهمته في إدلب في إطار قواعد الاشتباك المتفق عليها بين الدول الضامنة في الآستانة. إن تصميم أردوغان على القضاء على ثورة الشام خدمة لرأس الكفر أمريكا وحماية لعميلها أسد، وتنسيقه مع روسيا وايران في هذه الأعمال يظهر بوضوح مقدار عدائه للثورة وحرصه على إعادة الثائرين إلى حضن النظام المجرم عبر الحل السياسي الأمريكي القذر، الذي يفضي إلى دمج الفصائل المقاتلة مع جيش الإجرام الأسدي والانخراط في عملية انتقالية تقود إلى بقاء النظام وأجهزته الأمنية ودولته العميقة سواء مع رحيل رأس النظام أم بقائه، لتضيع بذلك تضحيات أهل الشام ودماء شهدائهم في دهاليز المفاوضات والهدن؛ نتيجة غياب القيادة السياسية الواعية المخلصة القادرة على كشف ألاعيب ومكر أعداء الثورة سواء الإقليميين منهم أم الدوليين.

أ ف ب - عمان / اعتبر وزير خارجية النظام الأردني العميل، أيمن الصفدي، أن تقديم المساعدات لعشرات الآلاف من السوريين العالقين في منطقة الركبان على الحدود مع الأردن يجب أن يكون في الأراضي السورية ومن مسؤولية ما وصفها "الدولة السورية"، مؤكداً أن الظروف الميدانية الآن تسمح بإيصال المساعدات من داخل سوريا. وقال الصفدي خلال لقائه سفراء الاتحاد الأوروبي إن قاطني الركبان هم سوريون على أرض سورية ما يجعل التعامل مع المخيم مسؤولية سورية دولية، وليس مسؤولية أردنية، وقضية تستوجب حلاً في سياق سوري. وأوضح الصفدي أن نظامه لن يسمح بدخول لاجئين من مخيم الركبان إلى الأردن.

الأناضول / قصفت مدفعية جيش كيان يهود وطائرة استطلاع له، مساء الأحد، موقعاً عسكرياً تابعاً لإحدى الفصائل الفلسطينية وسط قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية أن مدفعية كيان يهود قصفت بقذيفتين على الأقل موقعًا عسكريًا تابعًا لإحدى الفصائل، شرق مخيم المغازي وسط القطاع، فيما قصف الموقع ذاته قبل ذلك بصاروخ من طائرة استطلاع. ولفتت المصادر إلى أنه لم يعلن عن وقوع إصابات بالقصف. كما أطلق جيش الاحتلال قنابل مضيئة في المناطق الشرقية للقطاع. ويأتي قصف الكيان اليهودي، بعد إعلان المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي، في وقت سابق الأحد، أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة سقط، في منطقة مفتوحة حول مستوطنات أشكول (جنوب) على حدود القطاع دون وقوع إصابات أو أضرار. في سياق متصل، اقتحم مئات المستوطنين اليهود المسجد الأقصى في مدينة القدس الشرقية، صباح الاثنين، بحراسة شرطة الاحتلال. وقال مسؤول الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن ٣٤٣ مستوطناً يهودياً، اقتحموا

المسجد، صباح الاثنين، من خلال باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد. وأضاف إن الاقتحامات تمت على شكل مجموعات، بحراسة عناصر من شرطة الاحتلال.

الأناضول - واشنطن / أعلنت السفارة التركية في واشنطن، الأحد، تعليق إجراءات منح التأشيرات للرعايا الأمريكيين في مقرها وجميع القنصليات التركية بالولايات المتحدة، ردّاً على قرار أمريكي مماثل. وأعلنت سفارة الولايات المتحدة في أنقرة، الأحد، تعليق جميع خدمات التأشيرات في مقرها وجميع القنصليات الأمريكية في تركيا، وذلك بعد أيام من صدور حكم قضائي تركي بحبس موظف في القنصلية الأمريكية العامة في إسطنبول، بتهمة التجسس.

حزب التحرير / تستمر محاولات تشويه سمعة الإسلام في نظر الشعب التتارستاني في روسيا، عن طريق نائب مفتي تتارستان السابق روستام باتروف، فقد نشر هذه المرة مقالة مليئة بالأكاذيب تحت عنوان: "الأحاديث هي ما أدى بالعالم الإسلامي للجمود"؛ وهذه المقالة تعتبر استمراراً لهجومه على أسس الإسلام. كما سبق أن شكك باتروف بوجوب القيام بالصلوات الخمس، لأنه بحسب رأيه لا يوجد في القرآن ما يدل على عدد الصلوات المفروضة. وقد رد عليه مفتي تتارستان كامل ساميجولين بتقديم الأدلة الشرعية على وجوب الصلوات الخمس وأن من ينكر النصوص الشرعية الثابتة يصبح خارجاً من ملة الإسلام. وبهذا الشأن أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا، بياناً صحفياً، اعتبر فيه أن انتشار الخلاف بين المفتي ونائبه السابق يبدو أنه كان مقصوداً جلبه للعامة، فالمتوجهون للإسلام من التتار أصبحوا يتحدثون عن آراء باتروف (الإصلاحية) وحزم ما يسمى بـ (الإسلام التقليدي)، الذي يدافع عنه كامل ساميجولين كما يرون. وأضاف البيان أن نائب المفتي السابق استطاع أن يفرض على المجتمع نقاش أفكاره عن الإسلام، والمفتي بإرادته أو عدمها قام بدعم هذه النقاشات في حين كان عليه أن يركز أنظار المجتمع ليس إلى شخص باتروف بل إلى الهدف من طرح مثل هذه المزاعم الاستفزازية. وأوضح البيان أن المشكلة تكمن في أن كامل ساميجولين وهو مسؤول رسمي، لا يستطيع التحدث عن أن إقبال مسلمي تتارستان السريع على الإسلام يرعب غير المسلمين، لأن الإسلام كان القاعدة الصلبة لشعب تتارستان والسبب في تقدمه. وأشار البيان إلى أن عمل دار الإفتاء في روسيا كان موجها لتحويل الإسلام إلى مجرد طقوس عبادة وإقناع المسلمين بأن هذا هو دينهم والذي يسمى الإسلام التقليدي، وأدى ذلك إلى تعرُّض المسلمين الذين لم يوافقوا على هذا التعريف للإسلام للاضطهاد من خلال وصفهم بـ(المتطرفين) و(الإرهابيين). واليوم أصبح (الإسلام التقليدي) نفسه يتعرض للهجوم لكي يسيئوا لسمعة أعمال مركز القيادة الروحي لجمهورية تتارستان في أعين الشعب المتطلع للإسلام. وخلص البيان إلى أن على كامل سامجولين باعتباره مسلماً وحامل علم أن يتحدث عن هذا وأن يفضح نفاق باتروف في خدمته لمصالح أعداء الإسلام. هذا هو الواجب المباشر على مفتي تتارستان، والذي يتحمل مسؤوليته أمام الله ثم أمام الأمة الإسلامية.